



ISSN: (3006-8614)
E-ISSN: (3006-8622)

Journal of Alma'rifa for Humanities

available online at: <https://uomosul.edu.iq/womeneducation/almarifa/>



The effectiveness of the random stimulation strategy in developing written expression skills among fifth-grade science students

Asst. Prof. Dr. Sadiq Abbas hady

University of Al-Qadisiyah /College of Education

A B S T R A C T

This research aims to identify the effectiveness of the random stimulation strategy in developing written expression skills among fifth grade science students, by verifying the following null hypothesis: (There is no statistically significant difference between the average scores of students in the experimental group who study Arabic language Using the random stimulation strategy and the average grades of the control group students who study the same subject using the traditional method). To achieve the purpose of the research, the researcher prepared the measurement tool, which was applied to the two groups, which is writing on one of two expressive topics whose titles were derived from the titles of the two units. The researcher studied the two figures in the experiment after presenting them to experts, and after correcting and processing the data statistically, the results showed the superiority of the experimental group over the control group in writing written expression.

© 2025AJHPS, College of Education for Girls, University of Mosul.

*Corresponding author: E-mail :
Sadiq.hadi.@qu.edu.iq

Keywords:

Random Stimulation
Strategy, Written
Expression, Preparatory
Stage

ARTICLE INFO

Article history:

Received 10. Oct.2024

Accepted 25. Nov.2024

Available online 18 .Mar.2025

Email:

almarefaa.ecg@uomosul.edu.iq

فاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية مهارات التعبير التحريري لدى طلاب الصف الخامس العلمي

أ.م.د. صادق عباس هادي

كلية التربية/ جامعة القادسية

الخلاصة:

يرمي هذا البحث الى التعرف على فاعلية إستراتيجية الاثارة العشوائية في تنمية مهارات التعبير التحريري لدى طلاب الصف الخامس العلمي، عن طريق التحقق من الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية باستعمال استراتيجية الاثارة العشوائية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية). ولتحقيق غرض البحث اعدّ الباحث أداة القياس، طبقت على المجموعتين وهي الكتابة في أحد موضوعين تعبيريين أشتق عنوانهما من عنوان الوجدتين التين درسهما الباحث في التجربة بعد عرضهما على الخبراء، وبعد التصحيح ومعالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كتابة التعبير التحريري، وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالعناية باستعمال الإستراتيجيات الحديثة في التدريس، ومنها استراتيجية الاثارة العشوائية في تدريس مادة اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي، واستكمالاً للدراسة الحالية، اقترح الباحث عدة مقترحات منها: دراسة اثر استراتيجية الاثارة العشوائية في مواضيع دراسية اخرى ومراحل دراسية اخرى.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية الإثارة العشوائية، التعبير التحريري، المرحلة الإعدادية.

المبحث الأول

التعريف بالبحث

أولاً . مشكلة البحث: لعلّ مشكلة ضعف الطلاب بالتعبير من المشكلات الشائعة في المراحل الدراسية كافة، فقد قابل الباحث عددًا من مدرسي اللغة العربية، في المدارس المتوسطة والإعدادية، وأخبروه بضعف الطلاب في درس التعبير. وقبل عقدين من الزمن تقريباً أكدت كثير من الدراسات الميدانية هذه المشكلة منها دراسة (الهاشمي، 1988: 14) ودراسة (الراوي، 1995: 1) ودراسة (نصيف وأحمد، 2010: 175). ويبدو أنّ المشكلة مازالت قائمة حتى اليوم، كما تؤكد ذلك عدد من الدراسات الأخرى، مثل دراسة (جاسم، 2022: 190) أو دراسة (السعيد، 2023) ويعزو الدكتور محسن عطية هذا الضعف إلى عدة أسباب، منها: إهمال التصحيح على وفق المعايير العلمية الصحيحة، وإهمال تدريسه من قبل المدرسين، واستعمال العامية من قبل عدد من المدرسين، وضعف التأهيل العلمي للمدرسين أنفسهم. (عطية، 2008: 179). وتوصلت دراسات أخرى إلى أن المدرسين لا يستعملون الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في تدريس التعبير، ومازالوا يستعملون الطرائق التقليدية في دروس اللغة العربية على العموم (الجميل، 2005) ويتفق الباحث مع ما سبق من نتائج، ويرى أنّ استعمال الأساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة من الممكن أن يساعد في حل هذه المشكلة أو التقليل من أثرها. لذلك تتحدد مشكلة البحث بهذا السؤال: (ما فاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية مهارات التعبير التحريري لدى طلاب الصف الخامس العلمي؟)

ثانياً . أهمية البحث: لا شك في أنّ اللغة تعدّ أساس الحضارات جميعاً، فيها تبنى، وتنتقل بوساطتها ما أبدع الإنسان من المعارف والاكتشافات والسرديات والاختراعات، وبحياتها تنتعش الحضارة، وبموت اللغة تموت الحضارة. (الحمداني، 1982: 5). ومن المعروف أنّ اللغة في أصلها هي احتواء القيمة الأدبية والوظيفية، ونقلها كما دلت على ذلك الكتب السماوية المنزلة، لذلك تعدّ اللغة وعاءً يحتوي على أسمى ما يتعلق به الفرد من معانٍ، واللغة قائمة على

الارتباط التلازمي بين الكلمة وقيمتها، وهي تستطيع أن تنشئ متعلميها على انتقان استعمال المفردات اللغوية في سياقاتها التعبيرية والقيمية على وفق ضوابط وقواعد محددة (عزي، 2007: 13)

وتعد اللغة العربية واحدة من اللغات الحية والعالمية لعدة أسبابا منها ملاءمتها للعصور الحضارية المختلفة، واحتفاظها بسمه الإعراب التي ورثتها عن اللغات السامية، وكذلك لما تتمتع به من سمات جمالية وشاعرية كما يرى ابن جنّي (ت 392هـ) " إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة، اللطيفة وجدت فيها الحكمة والارهاف، والرقّة ما يملك على جانب الفكر " (ابن جني، 1952: 33) وتُعد اللغة أداة التعبير التي يحصل عن طريقها التفاهم وتبادل المعارف والتواصل بين الأفراد والجماعات البشرية المختلفة، فعن طريقها يستطيع الإنسان أن يفهم البيئة المحيطة به وأن يعبر عن مشاعره إزاءها، كما تعد أداة اكتساب المعرفة والقيم الإنسانية، ووعاء لحفظ ثقافات الشعوب، فبدونها لا يستطيع الإنسان التواصل مع غيره من أفراد مجتمعه زمانيا، فكأنها تمثل حبالا قويا يربط الحاضر بالماضي بالمستقبل.

ومن أبرز أنماط النشاط اللغوي هو التعبير التحريري؛ لأنه يستند إلى عمليات ذهنية في غاية الصعوبة والتعقيد، تقوم على الإبداع وتتحول فيها الأفكار والمعاني والصور الذهنية المجردة لدى الكاتب إلى رموز خطية في صورة من صور التعبير الكتابي المؤثرة. وتتطلب هذه العملية الإنتاجية تحديد الأهداف، وتوليد الأفكار وتنظيمها، وبناء النصوص، وعمل المسودات، والقيام بأشكال المراجعة اللازمة لذلك (نصر، 1999: 223)

ويعد التعبير التحريري أحد أنواع التعبير، وأكثرها انتشارا، فضلا عن جمالياته وتأثيره؛ لأنه يحقق المتعة النفسية للمتعلمين، ويؤدي إلى صقل مواهبهم الأدبية، ويتضح ذلك من خلال متطلباته من تجديد وتعمق في الأفكار، ثم عرضها بطريقة إبداعية بصورها التخيلية، وتراكيبها اللغوية المبتكرة، ويتطلب التعبير الإبداعي أفكارا وصيغا غير مألوفة. (محمود، وإسلام، 2021: 112)

ولا شك في إنّ الثروة اللغوية، من مفردات وجمل وأساليب تركيبية، هي الذخيرة التي يستند إليها التعبير الكتابي، في المراحل كافة، وإنّ والتدريب على اساليب الكتابة وتقنيات التعبير التحريري يؤدي بالمتعلمين الى الارتقاء بالتعبير السليم، كما أنّ تنويع القراءة وإتقان قواعد اللغة العربية يزيد من قدرة المتعلمين وينمي مهاراتهم اللغوية فضلا عن إثارة المتعلمين على التخيل والابداع. (المارون، 2008: 374)

ومن المعروف إنّ عناية المدرس بطريقة التدريس وتغييرها تبعا لحاجات التلاميذ وميولهم، يؤدي بالنهاية الى نجاح عملية التدريس والوصول الى الغايات المرجوة من الدرس، وهو النظام الذي يسير عليه المدرس فيما يليق به على الطلبة من دروس اللغة العربية وما يبعثهم الى تحصيله من مهارة ونشاط حتى يكتسبوا الخبرة النافعة والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة، من غير إسراف في الوقت والجهد. (آل ياسين، بلا: 74) ويرى الباحث أنّ الإستراتيجيات الحديثة في التدريس ستساعد بلا شك في اكساب التلاميذ الخبرات العلمية والمهارات الفنية لدرس اللغة العربية، ومن هذه الإستراتيجيات، إستراتيجية الإثارة العشوائية التي "هي إحدى آليات إنتاج أفكار إبداعية جديدة. وتستند فكرة الإثارة العشوائية إلى ضرورة تحريك الدماغ، واستثارته للخروج عن قوالب سابقة عن طريق ايجاد علاقات جديدة بين أشياء لا توجد بينها علاقات سابقة." (الخطاب، 2013). ويرى الباحث أنّ هذه الإستراتيجية من الممكن أن تؤدّي إلى تنمية مهارات التعبير التحريري، وقد اختار الباحث طلاب المرحلة الإعدادية، الصف الخامس العلمي؛ لأنّ هذه المرحلة من المراحل الحرجة للتلاميذ، إذ تمثل مرحلة اليقظة الذهنية لديهم، وفيها يزداد نضجهم العقلي، وتنتفتح فيهم مواهبهم وميولهم نحو نوع الدراسة التي سيتخصصون بها في المستقبل. (وزارة التربية، 2012: 43) فضلا عن سبب آخر لاحظته الباحث، هو قلة عدد الدراسات التجريبية على الفرع العلمي. لذلك تتحدد أهمية البحث في:

أهمية اللغة العربية، بوصفها لغة التخاطب بيننا، فضلا عن القيم الجمالية التي تحملها.

أهمية التعبير التحريري؛ لأنه يتيح للطلبة فرصة التعبير عن مشاعرهم، واتجاهاتهم الإنسانية.

أهمية المرحلة الإعدادية، وضرورة العناية بتلامذتها، وتنمية قدراتهم العلمية في المستويات كافة.

أهمية إستراتيجيات التدريس الحديثة، وضرورة تجربتها لمعرفة مدى قدرتها على إحداث التغيير المرغوب في التعليم، ولا سيما إستراتيجية الإثارة العشوائية التي لاحظ الباحث قلة عدد الدراسات في مادة اللغة العربية.

إمكانية الاستفادة من هذه الدراسة من قبل وزارة التربية لتدريب المدرسين على آليات تطبيقها.

ثالثاً . مرمى البحث وفرضيته: يرمي هذا البحث إلى تعرف أثر فاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية مهارات التعبير التحريري لدى طلاب الصف الخامس العلمي. ولتحقيق هذا الغرض، صاغ الباحث النظرية الصفريّة الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية للطلاب الذين درسوا المفردات المقررة على وفق إستراتيجية الإثارة العشوائية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المفردات المقررة على وفق الطريقة التقليدية في درجات اختبار كتابة التعبير التحريري.

رابعاً . حدود البحث: يتحدد هذا البحث بـ

1. الوجدتين الأولى والثانية من كتاب (اللغة العربية) الجزء الأول، جمهورية العراق، وزارة التربية، للعام الدراسي: 2023 . 2024.

عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، الصف الخامس العلمي، من المدارس الإعدادية النهارية في محافظة بابل.

2. عنوانين لموضوعين في التعبير التحريري.

خامسا . تحديد المصطلحات:

الفاعلية: عرّفها (أبو عودة، 2010) بـ " قدرة البرنامج على تحقيق نتائج ذات دلالة إحصائية ". (أبو عودة، 2010: 6)

ويعرفها الباحث إجرائيا: القوة الكامنة التي من المتوقع أن تحدث أثرا في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الخامس العلمي عن طريق استعمال إستراتيجية الإثارة العشوائية.

إستراتيجية الإثارة العشوائية (Random Input Strategy) التعريف النظري

1. تعريف ديونو (1995 De Bono): نوع من التركيز المبدع الذي يُلجئ إليه عندما يكون الأفراد أو الجماعات بحاجة إلى توليد أفكار جديدة، وتختار الكلمة بشكل عشوائي من بين الأفكار المطروحة للمناقشة.

2. تعريف عبيدات وأبو السميد (2005): القدرة على الحصول على أفكار جديدة عن موضوع لا نعرف عنه، وذلك من خلال استخدام أي فكرة عشوائية أخرى لا صلة لها بالموضوع.

3. تعريف سعادة والصباغ (2013): عبارة عن أداة لإنتاج أفكار جديدة حول المشكلات، وذلك بالإظهار المتعمد لأفكار عشوائية وغير مترابطة وذلك من أجل توليد الحلول والأفكار والعلاقات المتعددة.

ويتفق الباحث مع التعريف الأول لإستراتيجية الإثارة العشوائية؛ لأنه الأصل في الإستراتيجية.

التعريف الإجرائي للباحث: هي الكلمات والأفكار التي يطرحها المدرس والتلاميذ بتوجيه من المدرس، في درس اللغة العربية، لغرض الحصول على رؤية جديدة في الموضوع.

التنمية: عرفها (الهاشمي والدليمي 2008) انها: (عملية مستمرة مخطط لها بصورة منظمة قابلة للتنفيذ، للارتقاء بمستوى اداء المعلم، بتوفير الفرص المناسبة له، والتي من شأنها اكسابه المهارات اللازمة وتزويده بالمعلومات، وتنمية

الاتجاهات الايجابية لديه، للتحسن مستوى التعلم والتعليم، استجابة للمتغيرات وحاجات المجتمع). (الهاشمي والدليمي، ، 2008: 25)

المهارة: عرفها (زيتون 1999) انها: القدرة المكتسبة التي تمكن الفرد المتعلم من انجاز ما توكل اليه من اعمال بكفاءة واثقان بأقصر وقت ممكن واقل جهد وعائد اوفر. (زيتون، 1999: 107-108)

التعبير التحريري: عرّفه (الناقة، 2007) " نوع من الكتابة يفرغ فيه الكاتب مشاعره وعواطفه وتجاربه، وأفكاره المبتكرة، وآراؤه الجديدة، وخواطره البديعة في أسلوب لغوي راق جميل، وبطريقة عرض شائقة." (الناقة، 2007: 93)

التعريف الإجرائي للتعبير التحريري: هو التعبير الذي يكتبه طلاب الصف الخامس العلمي في أثناء درس اللغة العربية.

المبحث الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: إستراتيجية الاثارة العشوائية (Random Excitement Strategy)

يعد الباحث التربوي الإنكليزي (دي بونو، De Bono) أول من ابتكر هذه الإستراتيجية ونشرها في كتابه (علم نفسك على التفكير) في العام 1995. ثم طبقت في عدد من الدول الأخرى، مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان. (De Bono, 1995: 189). ثم وصلت إلينا بعد عقد من الزمن تقريباً، لذلك نرى قلة البحوث التجريبية فيها.

ويرى بعض الباحثين أنّ مفهوم الاثارة العشوائية موجود مسبقاً في أسلوب التدريس الذي كان يتبعه (سقراط) وهو الأسلوب الحواري الجدلي، فقد كان يستخدم الحوار الجدلي لاستخراج الأفكار من عقول الطلاب والمتعلمين للكشف عن المعلومات والآراء ومناقشتها عن طريق السؤال والجواب..(الطيبي، 2001:166).

وتعد إستراتيجية الاثارة العشوائية (Random Excitement Strategy) من الإستراتيجيات التدريسية الحديثة، ويعدها بعض الباحثين إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني، وهذه الإستراتيجية لا ترمي إلى إكساب التلاميذ الجانب

التحصيلي، فقط، بل ترمي أيضا إلى استثارة طاقاتهم العلمية وقدراتهم المهارية وتنميتها، فيستطيعون التعامل مع مواقف تربوية أو حياتية جديدة. ويرى الباحثون أنها ملائمة للتلامذة في مختلف مراحل الدراسة، كما أنها مناسبة للطلبة في مختلف الأعمار وتناسب المدرسين خاصة لمن يمارسون تجربة التعلم التعاوني لأول مرة. (سعادة، 2008: 55)

في حين يرى باحثون آخرون أنّ استراتيجية الاثارة العشوائية هي إحدى استراتيجيات العصف الذهني وتقوم على عصف الدماغ واستثارته لتوليد افكار جديدة ابداعية لم تكن معروفة من قبل. (كاظم، 2005: 125)

وترمي استراتيجية الاثارة العشوائية إلى إيجاد تقارب ما بين مفاهيم علمية، وكلمات عشوائية غير مقصودة، ثم ربطها بالفكرة التي قيد الدرس؛ لذلك هي تتطلب قدرات مهنية في تنمية التفكير. (صلاح الدين، 2006: 207)

ويستند مفهوم الإثارة العشوائية إلى نقطة محورية هي إنّ معظم الأشخاص يمتلكون قدرات عقلية هائلة، لكننا لا نستطيع معرفتها إلّا في حالة الانطلاق والتحرر من القيود، لذلك إنّ إستراتيجية الإثارة العشوائية تساعد على توفير مثل هذه الأجواء من الحرية والانطلاق، فيستطيع المتعلم أو أيّ شخص آخر أن يعرض أفكاره من دون أيّ نقد أو تقويم (العجيلي، 2002: 13). ويمكننا القول إنّ الاثارة العشوائية تعني التحفيز أو الإثارة لمشكلة ما في موقف تعليمي أو واقعي بين طرفين يحملان رأيين متضادين، ويسعيان لحل المشكلة، لذلك يحاول العقل البشري النظر إليها من عدة جوانب، لتحليلها وتتمثل هذه المحاولات في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة. الإثارة العشوائية كاستراتيجية للتدريس:

وبما إنّ إستراتيجية الإثارة العشوائية تعني إنتاج الأفكار جديدة؛ لذلك نستطيع أن نستعملها في عمليات التدريس المختلفة، مثل:

تدريس المفاهيم والقيم والاتجاهات، وكذلك في شرح الأفكار وتوضيحها، وأيضا في عمليات التحليل والتركيب وإصدار الأحكام، وفي عمليات التطبيق والتدريب والتقويم. ومن أمثلة موضوعات الدروس التي يمكن تدريسها من طريق إستراتيجية الإثارة العشوائية:

. المشاعر والعواطف، مثل: الحب، الكراهية، الفرح أو الحزن، التعاطف مع الآخرين.

. المفاهيم العلمية، مثل: الضغط، الجاذبية، التفاعل

. العمليات والمهارات، مثل: قيادة السيارة، أعمال النجارة، الرياضة

. حل المشكلات، مثل: تحسين الغذاء، تقليل الوزن، إجراءات السلامة والأمان

في أثناء العمل. (الحطاب، 2013)

ومما تقدم يبدو ان اسلوب الاثارة العشوائية يمكن تطبيقه في التدريس وفق الخطوات الآتية:

أولاً: تحديد اهداف الدرس اجرائياً.

ثانياً: وضع خطة لتنفيذ الدرس.

ثالثاً: تنفيذ الخطة باتباع الاجراءات الآتية:

1. لقاء نظرة عامة على الدرس.

2. تحديد المفاهيم او العناصر التي يراد تعليمها في الدرس.

3. اختيار المثيرات العشوائية من المدرس او الطلاب.

4. توزيع الطلاب بين مجموعات غير متجانسة تتولى مهمة ما يأتي:

أ . تقديم ما لديهم من افكار او معلومات حول المثيرات العشوائية.

ب . تسجيل ما يعرفه الطلاب من معلومات على السبورة.

ج . مطالبة الطلاب بإيجاد علاقة بين موضوع الدرس او عناصره وبين كل

المثيرات المطروحة، وتقبل ما يطرحه الطلاب من افكار لكي نحصل على المزيد

من الافكار والعلاقات.

د . تسجيل الروابط التي تم التوصل اليها ذات العلاقة فقط بموضوع الدرس

واهدافه.

(عطية، 2008: 208)

التطبيق العملي لإستراتيجية الإثارة العشوائية

يمكن تطبيق استراتيجة الإثارة العشوائية على وفق الإجراءات الآتية:

1. تمهيد: يقوم المعلم بالتحضير للدرس من خلال تعريف التلاميذ بأهداف الدرس وأدوارهم في أثناء التنفيذ.
2. قراءة النص: يقرأ المعلم النص بشكل صحيح وتعبيري، ثم يطلب من بعض التلاميذ القراءة بالتناوب.
3. شرح النص: يناقش المدرس مع تلامذته أفكار النص ويشرح المعاني الإجمالية للنص.
4. تعريف المفردات وعرضها: يطلب المعلم من تلامذته كتابة المفردات المطلوب تطويرها، ومناقشة كل ما يتعلق بها من شرح المرادفات والمتضادات.
5. تقديم محفزات عشوائية: يطلب المعلم من تلامذته أن يكتبوا بعض المحفزات العشوائية التي أعدها المعلم مسبقاً، وأن يناقشوا كل ما يتعلق بمحفزات أسئلة التلاميذ.
6. عرض الأفكار وإنشاء العلاقات والطلب من التلاميذ إظهار الربط بين المفردات والمحفزات المقدمة وقبول أفكار التلاميذ لاكتساب المزيد من الأفكار والعلاقات.
7. التسجيل: يسجل التلاميذ الروابط التي توصلوا إليها للمفردات والمحفزات العشوائية.
8. التلخيص: يقدم المعلم ملخصاً لجميع العلاقات المعروضة، موضحاً العلاقات التي تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة والحيوية. (الطلافيح، 2020).

الأمور الواجب مراعاتها في إستراتيجية الإثارة العشوائية

1. يخصص وقت قصير للإثارة العشوائية يتراوح بين (ثلاث إلى خمس دقائق) لكيلا يحدث مللا عند الطلبة.
2. يجب أن تجرى الإثارة في جو جدي وواضح؛ لأنّ طبيعة النشاط قد تشجع الطلبة على تقديم أفكار مضحكة، أو ساخرة، أو ليست لها علاقة ما بالموضوع.
3. من الممكن أن نقدّم عدة اثارات عشوائية، وليس اثارة واحدة؛ فإذا أردنا توضيح مفهوم مثل: التدريس مثلا. يمكن تقديم عدة اثارات مثل: جسر، مرآة، علم، عجين، اذاعة، زبيب، عشب. ونجد روابط بين التدريس وبين كل منها.
4. على المدرس أن يشجع الطلبة على تقديم إثارات عشوائية خاصة بهم. فلا يجوز فرض الاثارات عليهم. ويستحسن تقديم إثارات عشوائية محسوسة مثل: قلم، كتاب، علم، معجون أسنان، تفاحة.. الخ.
5. ربما لا يجد الطلبة أفكارا جديدة للإثارة، فعلى المدرس ألا يقلق؛ فالأفكار الجديدة قد لا توجد دائما.
6. غالبا ما يفضل الطلبة مثل هذه الإستراتيجيات. فعلى المدرس وضع خطة للإفادة منها بين مدة وأخرى. وآلا يسرف في استعمالها. (سعادة، 2018: 304 . 305)

الأهداف التي تسعى إستراتيجية الإثارة العشوائية لتحقيقها

- تحاول هذه الاستراتيجية العمل على تحقيق الأهداف الآتية:
1. قدرة الطلبة على المقارنة غير المألوفة بين الكلمات أو المفاهيم.
 2. قدرة الطلبة على الربط واستنتاج العلاقات المختلفة.
 3. تشجيع الطلبة على توليد ابتكارات وحلول جديدة، وذلك عن طريق أدوات الربط المتعددة.
 4. مساعدة الطلبة على اكتشاف آفاق جديدة للتفكير.
 5. تشجيع الطلبة على النظر إلى ما هو مميز في الفكرة أو المفهوم لنقلها بشكر لافت للنظر إلى المفهوم الجديد (سعادة، 2018: 302)

ثانياً: . التعبير التحريري أو الكتابي

المعنى اللغوي قبل الدّخول في مصطلح التعبير بمعناه الأدبيّ أو الفنيّ علينا أن نرجع إلى معناه اللّغويّ أولاً، جاء في معجم لسان العرب (مادة عبر): عَبَرَ الرُّؤْيَا يَعْبُرُهَا عَبْرٌ وَعِبَارَةٌ وَعَبَّرَهَا: فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِمَا يؤولُ إِلَيْهِ أَمْرُهَا، (اللسان، مادة عبر) ولا شك في أنّ الهدف من دراسة اللغة هو التواصل بين أفراد المجتمع، ومساعدة التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، لذلك يعد التعبير الكتابي الهدف الأساس لتعليم اللغة، فمن طريقه يستطيع التلميذ إيصال مشاعره، ويعبر عما حصله من معلومات، ليس في اللغة العربية فقط، وإنما في جميع المواد الدراسية الأخرى. ومن أهداف تدريس التعبير أنه يفتح مجالات واسعة أمام التلاميذ ويدفعهم إلى الإبداع والابتكار (حمادة نصار، 2002، ص 27)

والتّعبير في مفهومه المطلق، فهو: " الإبانة والافصاح فيما يدور في النّفس بآية وسيلة من وسائل التّعبير، التي تنوعت بين اللّغة، والرّسم، والتّمثيل، والموسيقا، وغيرها ممّا يستعين به المرء على الإعراب عمّا في نفسه" (هريدي، 1998: 7). وليس التّعبير اللّغويّ فرعاً لغويّاً معزولاً عن باقي فروع اللّغة العربيّة، بل هو متشابكٌ ومتداخلٌ في مهاراته إلى حدّ كبير مع فروع اللّغة الأخرى، فلا تعبير بلا قواعد نحوية وصرفيّة، ولا تعبير بلا رسم صحيح للكتابة، بخط واضح جميل، ولا تعبير إذا لم يُحسن المتعلّم القراءة، ولا يتدوّق الأدب، وهذا يعني أنّ التّخطيط لأيّ برنامج لغويّ لا بدّ أن يخطّط بوصفه وحدة متكاملة، يراعي المستوى اللّغويّ للمهارات المخصّصة لكلّ فرع لغويّ على المستويين الأفقي والرّاسي معاً، بوصف التّعبير هو المحصّلة النّهائية للدراسة اللّغويّة. (شحاتة، 2004: 241)

والتعبير هو وسيلة للاتصال بين أفراد اللّغة الواحدة ممن تفصلهم المسافات الزمانية أو المكانية. ومن أمثلته:

. كتابة الأخبار السياسيّة والرياضيّة والاجتماعيّة والبيئيّة والثقافيّة... وغيرها.

. التّعبير الكتابي عن صور جمعها المعلّم أو الطلاب.

. الإجابة عن أسئلة الاختبارات التحريرية. (عاشور، 2014: 196)
 والتعبير اللغوي له تعريفات كثيرة أيضاً، ومن تعريفاته: "وسيلة التفاهم بين الناس، ووسيلة عرض أفكارهم، ومشاعرهم، وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة جميعها، وتسعى لتجويده" (الهاشمي، ٢٧٦: ١٩٨٥).
 وللتعبير أساسان يستند بناؤه إليهما، الأول: معنوي، هو المخزون الفكري والعاطفي من المدركات والمشاعر التي يودّ الانسان أن يعبر عنها للآخرين، والثاني: لفظي، يشمل الكلمات، والجمل، والأساليب التركيبية للغة، ولا شك في وجود ارتباط قوي بين هذين الأساسين؛ لأنّ علاقة اللغة بالفكر لا انفصام لها. (سمك (1979: 423) ومما لا شك فيه، أنّ العناية، بمهارات التعبير تثير عن التلاميذ القدرات الإبداعية وتجعل كتابتهم مليئة بجمال تعبيرها وروعة تصويرها (محمود الناقه وسعيد، 2003: 682).

ويستدعي التعبير التحريري تجويد المهارات اللغوية، في اختيار الألفاظ الدالة على الأشياء، وألوان الشعور والأفكار، وألوان الصور وطريقة بنائها وتركيبها إلى الحد الذي يصبح فيه للتلميذ لغته الخاصة يستولدها من إحساسه الخاص بالأشياء والتعبير عن حساسيته التي فطر عليها، وأغنتها وهذبته الخبرة والتمرس في الكتابة، وتصفح التجارب الفنية المحلية والقومية والعالمية من حوله، وقوة وعيه بانتمائه الذاتي إلى لغته وامتلاك القدرة على تطويعها وتقريبها من واقع الحياة التي يحياها. وشفافيتها عن قدراته الذهنية والنفسية وعما هو جوهري فيه (الفكر والشعور)، شروطاً حيويّة يجعل المبدع، في حال تحقيقه، يلعب لعبته الفنية وهو في أقصى حساسيته المفطورة والمتقفة. (الأشتر، 2004: 70)

وتكمن أهمية التعبير باستناده إلى أساسين مهمين من أسس العربية، الأول: حفظ مفردات اللغة ومعرفة مدلول الكلمة ومعناها، والآخر كيفية صياغة تلك المفردات أي تنظيم هذه المفردات بصورة جيدة لتؤدي مقصوداً يفهمه السامع والقارئ (الرحيم وآخرون، 2003: 136).

أهداف تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية.

- أكدت الدراسات والبحوث التربوية إن أهداف تدريس التعبير الإبداعي في المرحلة الإعدادية تهدف إلى:
- . تدريب المتعلم على الكتابة باللغة العربية الصحيحة.
 - . تربية المتعلم على الاستقلال الفكري وإعمال العقل وتحقيق الذات.
 - . القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والمشاعر بأسلوب راقٍ.
 - . توسيع مدارك الطلاب في التعبير بالإفادة بما حصله في فروع اللغة العربية وفي المواد الدراسية الأخرى.
 - . تدريب الطلاب على الدقة واختيار الكلمة الملائمة للتعبير عن موقف ما.
 - . القدرة على التعبير السليم عن الخواطر النفسية والأفكار والمشاعر. (حسن شحاتة وآخرون 1998: 202)

ثالثاً: الدراسات السابقة

الدراسات العراقية والعربية

1. دراسة (محمد، 2016) "فاعلية استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية لدى المتعلمين بالمرحلة الإعدادية".
- تمثلت مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى مهارات الطلاقة التعبيرية والتي تظهر في مجالي التحدث الإبداعي - الكتابة الإبداعية لدى المتعلمين بالصف الثاني الإعدادي، ومن ثم هدف البحث إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية لدى هؤلاء المتعلمين، وتكونت مجموعة البحث من (٤٢) متعلمة من الصف الثاني الإعدادي، واستخدم البحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي، وأسفرت نتائجه عن فاعلية استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية في مجالي (التحدث الإبداعي - الكتابة الإبداعية لدى أفراد مجموعة البحث، وجاءت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية من خلال

مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج (Rubric) لتلك المهارات، وكذلك اختبار التحدث الإبداعي. (محمد، 2016:

2. دراسة (عبد الله، 2021) "أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الأدبي"

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في اكتساب قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي. ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث تصميم تجريبي مع تحكم جزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة بالاختبار والاختبار البعدي، اشتملت عينة البحث على (78) طالباً وطالبة من الصف الرابع الأدبي في مدرسة الأنصار الإعدادية للبنين في بغداد، وزعوا عشوائياً على مجموعتين، بواقع (38) طالباً في المجموعة التجريبية، و (40) طالباً في المجموعة التجريبية. درس الباحث المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التحريض العشوائي. تمت دراسة المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. باستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين، نتج عن الدراسة فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين البحثيتين ولصالح المجموعة التجريبية. (عبد الله، 2021)

3. دراسة (مرعي، 2022) بعنوان " فاعلية استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية في تدريس القراءة لتنمية الثروة اللغوية والخيال الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية"

الهدف من البحث هو التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية في تدريس القراءة لتنمية الثروة اللغوية والتخيل الإبداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالأزهر. وتضمن البحث المواد التعليمية للبحث (دليل المعلم وأوراق عمل الطالب وفق استراتيجية التحريض العشوائي). تم تطبيق التجربة على عينة قوامها (38) طالباً وطالبة من الصف الخامس الابتدائي الأزهر بمعهد شبرا الخيمة الابتدائي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019-2020) حيث وزعت العينة عشوائياً على قسمين خاضعين للرقابة والمجموعات التجريبية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

اختبار الثروة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الخيال الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Spörer, Brunstein & Kieschke, 2009) بعنوان

“Improving students' reading comprehension skills: Effects of strategy instruction and reciprocal teaching”

كان الهدف من هذه الدراسة هو التحقيق في آثار ثلاثة أشكال مختلفة لتعليم الاستراتيجية على 210 من طلاب المدارس الابتدائية في الفهم القرائي، وتم تعيين الطلاب لأي واحد من ثلاثة شروط للتدخل أو لشروط التعليمات التقليدية (حالة التحكم). وقد تم تدريب الطلاب على أربع استراتيجيات للقراءة (التلخيص، طرح الأسئلة، التوضيح، التنبؤ) ومارسوا هذه الاستراتيجيات في مجموعات صغيرة (التدريس المتبادل)، أو أزواج، أو مجموعات صغيرة يوجهها المعلم. في كل من الاختبار اللاحق والمتابعة، حصل الطلاب على درجات أعلى في مهمة طورها المجرب لفهم القراءة واستخدام الاستراتيجية أكثر من الطلاب الضابطين الذين تلقوا التعليمات التقليدية. علاوة على ذلك، فإن الطلاب الذين مارسوا التدريس المتبادل في مجموعات صغيرة تفوقوا على الطلاب في مجموعات التدريس التقليدية التي يوجهها المعلمون في اختبار الفهم القرائي الموحد.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

من الواضح عند استعراض الدراسات السابقة، أنها تناولت أثر وفاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المختلفة وبعض المهارات اللغوية، وأجريت هذه الدراسات بين السنوات (2016 . 2022) وتتوزع أماكن تطبيق الدراسات بين العراق ومصر والسعودية. واتفقت هذه الدراسة مع معظم هذه الدراسات في منهج البحث شبه التجريبي والأدوات الإحصائية المستعملة، واختلفت عنها في موضوع الدراسة، ومكان إجرائها والمرحلة التعليمية المستهدفة. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على أهدافها وأساليبها في جمع البيانات، وطبيعة عيناتها وحجمها،

وأسلوب اختيارها، وأدواتها في الاختبار، ووسائلها الإحصائية، وعرضها للنتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

تعد التجربة استقصاءً علمياً يستطيع الباحث أن يغير فيها واحداً أو أكثر من المتغيرات المستقلة، ويعمل على ضبط المتغيرات ذات الصلة، ويرصد أثر التغيير على المتغير التابع. ولأن التجربة تنطوي على الضبط والرصد الدقيق والقياس فإنها تقدم الدليل الأكثر إقناعاً لتأثير أحد المتغيرات على آخر. (الحسيني، 2004: 334). وإنَّ الخطوة الأولى في البحث هي اختيار التصميم التجريبي المناسب له، ويعتقد الباحث إن التصميم الذي اختاره يعد مناسباً لاختبار فرضية البحث، وجاء التصميم على الشكل الآتي:

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار	الفرق بين درجات المجموعتين في اختبار التعبير
1.	التجريبية	إستراتيجية الإثارة العشوائية	اختبار التعبير	اختبار بعدي	
2.	الضابطة	الطريقة التقليدية	اختبار التعبير	اختبار بعدي	

ثانياً: مجتمع البحث وعينه

اختار الباحث بصورة قصدية (إعدادية للبنين في محافظة بابل) لوجود تعاون بين الباحث ومدرسي اللغة العربية فيها، واختيرت منها بصورة عشوائية شعبتان من شعب الصف الخامس العلمي، بوصفهما مجموعتين: ضابطة وتجريبية. بلغ حجم العينة واحداً وستين (61) طالباً موزعين بين الشعبتين (ج) و(د) إذ درس الباحث بنفسه المجموعة الضابطة (ج) بالطريقة التقليدية، ودرس المجموعة التجريبية (د) بأسلوب التعلم التعاوني، وكان عدد الطلبة المخففين في

الشعبة (ج) طالبين، وعدد الطلبة المخففين في الشعبة (د) طالباً واحداً دخلوا ضمن التجربة، ثم استبعدت درجاتهم من العمليات الإحصائية.

وكافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات، هي العمر الزمني، ودرجات اختبار نصف السنة، فوجدها متكافئة، وكانت مدة التجربة متساوية لطلبة المجموعتين، إذ بدأت في 2023/2/5 وانتهت في 2023/3/14.

ثالثاً: متطلبات إجراء التجربة

1. تحديد المادة العلمية: حدد الباحث الوجدتين الأولى والثانية من الجزء الأول من (كتاب اللغة العربية) للصف الخامس الإعدادي.

2. إعداد الخطط الدراسية: أعد الباحث أنموذجين للخطط الدراسية، واحد على وفق الطريقة التقليدية وآخر على وفق إستراتيجية الإثارة العشوائية، وقد درسهما الباحث بعد موافقة الخبراء (ملحق 1) عليهما بنسبة 90%،

3. أداة التجربة: أحد خصائص الطريقة التكاملية في بناء كتاب (اللغة العربية) هو إعداد عنوان لكل وحدة ليكون محورا لها، وكان عنوان الوحدة الأولى هو مكارم الأخلاق، وقد خلت من موضوع للتعبير، أما عنوان الوحدة الثانية فهو الصبر، وقد احتوت على عنوان للتعبير مشتق من عنوان الوحدة، وقد اختار الباحث عنوانين للتعبير مشتقين من عنواني الوجدتين، هما:

1. كيف جسد الشاعر العلاقة بين الحسن والأخلاق في البيت الشعري الآتي:

(وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرْفًا لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلِيقِ)

2. أين تكمن المساواة في الحب والكره في قول الإمام عليّ (عليه السلام)

(الصَّبْرُ صَبْرَان: صَبْرٌ عَلَى مَا تَكْرَهُ، وَصَبْرٌ عَمَّا تُحِبُّ)

وقد حاز العنوانان موافقة الخبراء، 100%.

رابعاً: معيار التصحيح: استند الباحث إلى معيار التصحيح للتعبير التحريري الذي أعده (الهاشمي، 1994) (ملحق 2) وهو من المحكات الرصينة المعتمدة علمياً.

خامساً: ثبات التصحيح لاختبار التعبير: استطاع الباحث قياس ثبات التصحيح للاختبار عن طريق قياس ثبات الاداء بين الباحث ونفسه عبر الزمن اذ صحح

الباحث التعبير بوجود فرق لمدة أسبوعين بين التصحيحين فكان ثبات التصحيح 0.87% ويعد مثل هذا الثبات عالياً.

سادسا: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية spss في إيجاد دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث، والتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض متغيرات البحث، وفي حساب ثبات الاختبار (امانطينوس، 1997، 252).

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: نتائج البحث:

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (63، 40) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (3، 30) وعند استعمال تحليل التباين الثنائي بتفاعل لاختبار دلالة الفرق بين درجات هاتين المجموعتين، كانت النسبة الفائية المحسوبة (173، 4) وهي اكبر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (2000) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (59) وهذا يعني أنَّ هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين لمصلحة المجموعة التجريبية . وجدول (1) يوضح ذلك.

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التثيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
التجريبية	31	63، 40	70، 49	50، 7	59	173، 4	2000	دالة إحصائياً
الضابطة	30	3، 30	87، 147	16، 12				

ثانياً: تفسير النتائج

من طريق النتائج المعروضة في الجدول السابق يتضح لنا وجود فرق ذي دلالة احصائية بين تحصيل طلبة المجموعتين (التجريبية . الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية ويرى الباحث أنَّ أسباب هذا التفوق ربما يعود إلى الأسباب الآتية:

1. إنَّ إستراتيجية الإثارة العشوائية من الإستراتيجيات الحديثة في التدريس، ومن الممكن أنَّ تلاقي هذه الإستراتيجية نجاحاً وتفاعلاً عند تطبيقها.
2. إنَّ هذه الإستراتيجية تجعل التلميذ مشاركاً في الدرس، عن طريق الفرصة التي لتي يمنحها المدرس بالاستماع إلى أفكاره أو كلماته التي تؤدي إلى أضافة في الفهم، وكل هذا يعطي التلاميذ متعة في متابعة الدرس والتفوق فيه.
3. ساعدت هذه الاستراتيجية في زيادة الثروة اللغوية للتلاميذ، لأنهم بحثوا واستذكروا كلمات وتعابير جديدة في أثناء الدرس.
4. إن هذه الإستراتيجية تسهم في سعة ذاكرة التلاميذ، والاحتفاظ بالكلمات الجديدة

ثالثاً: الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن استنتاج ما يأتي:
1. إن استعمال الاثارة العشوائية قد خلق لدى التلاميذ الإثارة والتشويق للدرس، هو ما يؤدي إلى تنمية مهارات التعبير التحريري.
 2. تؤدي هذه الإستراتيجية وظيفة مهمة كبيراً في عرض الحقائق العلمية وتوضيحها وتسهم في عملية تكوين المفاهيم لما لها من إمكانات في عرض الموضوعات، عرضاً جديداً.
 3. وجد طلاب المجموعة التجريبية في استعمال الاثارة العشوائية في درس اللغة العربية تغييراً في سير الدروس الاعتيادية، مما حقق نتائج ايجابية.
 4. إن استعمال إستراتيجية الاثارة العشوائية في التدريس يتماشى مع متطلبات التربية الحديثة.

5. إن هذه الإستراتيجية تتطلب من المدرس جهدا ووقتا أكثر من الطريقة الاعتيادية.

6. إن هذه الإستراتيجية قد ساهمت في الوقت نفسه في تحسن مستوى التلاميذ في درس اللغة العربية على العموم

رابعاً: التوصيات

1. إدخال المدرسين في دورات تربوية لتدريبهم على استعمال إستراتيجية الاثارة العشوائية ومزاياها.

2. ضرورة العناية بدرس التعبير في درس اللغة العربية، وإلا يفضل فرع آخر عليه

. توفير وسائل ايضاح ملائمة لدرس اللغة العربية، مثل المكتبة الصفية، لمساعدة التلاميذ على الكتابة

. توفير أكبر قدر ممكن من التسهيلات المدرسية التي تناسب هذه الإستراتيجية من حيث الوقت المخصص للدرس.

خامساً: المقترحات

. العمل على استعمال هذا الإستراتيجية مع مواد أخرى ومراحل دراسية أخرى في درس اللغة العربية.

. دراسات مماثلة للتعرف على أثر هذا الإستراتيجية على متغير الجنس.

. دراسة أثر استعمال إستراتيجية الاثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي.

. دراسة أثر استعمال إستراتيجية الاثارة العشوائية في التعبير الشفهي.

المصادر

أولاً: الكتب العربية

3. ابن جني (ت392هـ). **الخصائص**، تح: محمد علي النجار، القاهرة، 1959.
4. ابن منظور (ت 711 هـ)، **لسان العرب**، طبعة دار صادر، بيروت.
5. الأشتر، الدكتور عبد الكريم، (2004). **فن التعبير الكتابي**، جامعة حلب، سورية.
6. آل ياسين، محمد حسين، (بلا ت). **مبادئ في طرق التدريس العامة**، ط2، المطبعة العصرية للطباعة والنشر، لبنان، صيدا.
7. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثنا بيوس، (1977). **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية بغداد.
8. خليل حماد، و خليل نصار (2002). **استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
9. الرحيم، أحمد حسن. (1988). **اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، ط2، مطبعة الآداب، النجف الاشرف.
10. سعادة، جودت، وسميلة الصباغ، (2023). **مهارات عقلية تنتج أفكاراً إبداعية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
11. سعادة، د. جودت أحمد، (2018). **استراتيجيات التدريس المعاصرة**، دار المسيرة، عمان، الأردن.
12. سمك، محمد صالح، (1961). **فن التدريس للغة القومية والتربية الدينية**، مطبعة النهضة العربية، القاهرة.
13. شحاتة، حسن (1993). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، الدار المصرية اللبنانية.
14. صلاح الدين، محمود. **تفكير بلا حدود**، عالم الكتب، القاهرة.

15. الطيطي، محمد، (2001). *تنمية قدرات التفكير الإبداعي*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
16. عزي، عبد الرحمن. (2007) *اللسان العربي وإشكالية التلقي*، بيروت.
17. عطية، الدكتور محسن علي، (2008) *الإستراتيجيات الحديثة في التدريس*، دار المناهج، عمان.
18. فان دالين، ديو يولد. (1988). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
19. المارون، يوسف، (2008) *طرائق التعليم بين النظرية والممارسة التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الاساس*، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.
20. الناقة، د. محمود كامل. (2007) *تعليم اللّغة العربيّة في التّعليم العام*، مجلة كلية التّربية، جامعة عين شمس، المجلد ج 2.

الرسائل والأطاريح

1. الطلافح، شيرين عارف فاضل، ومنصور، عثمان ناصر محمود. (2020). *أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.
2. الهاشمي عبد الرحمن عبد علي (1994م). *أثر أساليب التصحيح في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية* " جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

الدوريات:

1. عبد الله، محسن مهلهل. (2021). أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في
تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الأدبي. مجلة العلوم
التربوية والنفسية، ع 145 ، 219 - 262.
2. محمد، إبراهيم فريج حسين، (2016). فاعلية استخدام استراتيجية الإثارة
العشوائية في تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية لدى المتعلمين
بالمرحلة الإعدادية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية،
العدد 77.
3. محمود، عبد الرزاق مختار، وإسلام جمال محروس. (2021) فاعلية
استخدام السياقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ
المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويا، المجلة الدولية للبحوث في العلوم
التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج 4، ع 3.
4. مرعى، هيام عبدالعال محمد ابراهيم. (2022). فاعلية استخدام استراتيجية
الإثارة العشوائية في تدريس القراءة لتنمية الثروة اللغوية والخيال الإبداعي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية. المجلة التربوية، ج 95 ، 579 -
623.
5. نصر، حمدان علي، (1999). آراء طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن
حول مدى توظيف عمليات الإنشاء في مواقف الكتابة التعبيرية ، مجلة
جامعة دمشق، المجلد 15، العدد الثالث.

المراجع الأجنبية

1. De Bono. *Teach yourself to think*. London, Penguin, Group. 1995.
2. Spörer, N., Brunstein, J. C., & Kieschke, U. L. F. (2009). *Improving students' reading comprehension skills: Effects of strategy instruction and reciprocal teaching*. Learning and instruction, 19(3), 272-286.

الموقع الرقمي:

1. الحطاب، أمينة منصور، *الإثارة العشوائية تنمي الإبداع، مقالة، صحيفة*

الرأي، عمان، 2013 : <https://alrai.com/article/html581974>

(ملحق 1)

أسماء الخبراء والمحكمين (بحسب الالقاب العلمية والحروف الهجائية)

ت	اللقب العلمي والاسم	الاختصاص العلمي	مكان العمل	الخطوة الدراسية	معايير تصحيح الاداء التعبيري
1	أ.د. احمد يحيى حسن السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
2	أ.د. حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
	أ.د. رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية-ابن رشد	*	*
3	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية-ابن رشد	*	*
4	أ.د. ضرغام سامي عبد الأمير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية/كلية التربية	*	*
5	أ.د. ضياء عويد حربي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية	*	*
6	أ.د. عبد السلام جودت	قياس وتقويم	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية	*	*
7	أ.د. فاضل ناهي عبد عون الجوذري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية/كلية التربية		*
8	أ.د. مشرق محمد مجول الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية		*
9	أ.د. نجم عبد الله غالي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ميسان/كلية التربية	*	*

(ملحق 2)

محك الهاشمي لتصحيح التعبير

الدرجة	المحك	المجال
عشر درجات	الخلو من الأخطاء الإملائية	مجال الشكل
عشر درجات	الخلو من الأخطاء القواعدية في الصرف والنحو	
خمس درجات	جودة الخط	
خمس درجات	تنظيم الصفحة	
خمس عشرة درجة	فنية التعبير	مجال المضمون
عشر درجات	وضوح الأفكار	
عشر درجات	صحة الأفكار	
خمس درجات	الالتزام بالموضوع	
عشر درجات	الاستشهاد	
عشر درجات	دقة اختيار الألفاظ	
عشر درجات	التدرج في بناء الموضوع	